

الفائق في غريب الحديث

- طرف أى لساناً وطرفاً الإنسان لسانه وذَكَرَهُ يريد أنه كان ذَرَبَ اللسان مَقْـوْلاً .
وكان عمر بن الخطاب إذا رأى من لا يفصّح قال : خالق هذا وخالق عمرو ابن العاص واحد .
معاوية رضى الله تعالى عنه صعد المنبر وفى يده طَرِيْدَة .
طرد أى شقّة من حرير مستطيلة . وكذلك الطَرِيْدَة من الكلاء والأرض هى الطريقة القليلة
العرض . عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لها صفّية : مَنَ فيكنّ مثلى ! أبى نبيّ وعميّ
نبيّ وزوجى نبيّ وكان علّمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت عائشة : ليس هذا من
طَرِازِكَ .

طرز قال ابن الأعرابيّ : تقول العرب للخطيب إذا تكلّم بشيء استنباطاً وقريحة : هذا
من طرازه والطَرِاز فى الأصل : المكان الذى يُنْسَج فيه الثياب الجياد ومنه تَطَرَّرَ فلان
إذا تنوّق فى الثياب وإلاّ يلبس إلاّ فاحراً . عُبَيْدَة C تعالى قال الهَجَنَع بن قيس :
رأيتُ إبراهيم الذّخَعى يأتى عُبَيْدَة فى المسائل فيقول عُبَيْدَة : طَرَّسْهَا يا إبراهيم
طَرَّسْهَا .

طرس يقال طَلَسَتْ المَصْحِيفَة إذا محوتّها وهى تقرأ بعد طَرَّسْهَا إذا أنعمت مَحْوَهَا
والطَرَّس : الكتاب المَمْحُو . زياد قال فى خطبة له : قد طَرَفَتْ أعْيُنُكُمْ الدنيا
وسدّت مسامعكم الشهوات ألم يكنّ منكم نهاة تمنع الغُواة عن دَلَجِ الليل وغارة النهار
! وهذه البرازق ! فلم يَزَلْ بهم ما تروّون من قيامكم بأمرهم حتى انتهكوا الحريم ثم
أطرفوا وراءكم فى مَكَانِيس الرِّيب .

طرف أى طمّحتْ أبصارُهم إليها من قولهم : امرأة مطروفة بالرجال إذا كانت طَمَّاحَة
إليهم البَرَازِق الجماعات قال : ... أرضاً بها الثيران كالبرازق